نزهة الأسماع في مسألة السماع

الإجماع على تحريم السماع المعتاد في هذه الأزمان على وجهه المعتاد قال و من نسب إباحته إلى أحد من العلماء يجوز الاقتداء به في الدين فقد أخطأ وما جاء عن بعض المشايخ من استباحته ففي غير هذا السماع وبشروط شرطوها غير موجودة في هذا السماع .

ومما ينبغي أن يعلم أن ا تعالى أكمل لنا ديننا وأتم علينا نعمته ورضي لنا الإسلام دينا فما ترك شيئا مما يقرب منه ومن دار كرامته إلا و أرشدنا إليه ولا شيئا يباعد عنه وعن دار كرامته إلا وزجزنا عنه ولما كان الادمي مركبا من جسد وروح ولكل منهما غذاء يتغذى به فكما أن الجسد يتغذى بالطعام والشراب ويلتذ بالنكاح وتوابعه وبما يشمه ويسمعه فكذلك الروح لها غذاء تتغذى به هو قوتها فاذا فقدته مرضت أعظم من مرض الجسد بفقد